اقارب الشهيد خليل بيروت يبكونه لدى تشييع جثمانه في رام الله امس

الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اسماعيل هنية لدى اجتماعهما فجر الجمعة في غزة

حماس ترفض الاتهام وتعتبره تجنياً وفتح تهدد بالانتقام وتحمل هنية وصيام المسؤولية وتقول ان الدم بالدم

لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية تحمل حماس مسؤولية أحداث غزة الدامية وتدعو لحل القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية وسحب المسلحين من الشوارع

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

حملت لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والاسلامية حركة حماس مسؤولية الأحداث الدامية التي وقعت امس الاول في غزة وأسفرت عن مقتل سبعة فلسطينيين وإصابة العشرات، وطالبت اللجنة بضرورة حل القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية وسحب أفرادها من شوارع قطاع غزة وتوزيعهم على قوى الأمن الفلسطينية في أعقاب الاشتباكات الدموية التي شهدتها شوارع قطاع غزة على مدار الثلاثة أيام الماضية.

كما أدانت القوى الفلسطينية في بيان لها عقب انتهاء اجتماعها في ساعة متأخرة من ليل الخميس في مقر الرئيس الفلسطيني محمود عباس ما وصفتها «قيام مجموعة من القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية بارتكاب جريمة اغتيال للعقيد محمد غريب والمناضل حسين أبو هليل عضو لجنة القوى الوطنية والإسلامية في شمال قطاع غزة وما ألحقته هذه الجريمة من ضحايا أبرياء قتلى وجرحى»، كما دعت اللجنة وزير الداخلية الفلسطيني سعيد صيام الى تسليم الذين نفذوا عملية القتل للقضاء الفلسطيني فوراً.

وطالبت اللجنة في بيانها بـ«ضرورة سحب القوة التنفيذية من الشوارع والمؤسسات الفلسطينية العامة»، مطالبة في الوقت ذاته الرئيس عباس ورئيس الوزراء إسماعيل هنية بحلها ودمج عناصرها في الأجهزة الأمنية الرسمية بما يحمي وحدة ودور المؤسسة الأمنية ويمكنها من القيام بواجبها في حماية أمن المواطنين وفق القانون.

كما دعت لجنة المتابعة الى تطبيق القانون على كافة الأجهزة الأمنية وبما ينهي الصبغة التنظيمية عنها وعن قادتها ويضمن قدرتها على حماية وتطبيق سيادة القانون على الجميع بدون أي تمييز.

وطالبت الرئيس بتوجيه تعليماته الصارمة لقوى الأمن الرسمية المخولة بحفظ النظام بالانتشار الفوري والقيام بواجبها ودعوة كافة القوى لتسهيل عملها.

وقالت اللجنة «في الوقت الذي نناشد فيه الأخوة في حركة فتح الى مزيد من ضبط النفس فإننا ندعو الى السحب الفوري لكافة المسلحين من حركتي فتح وحماس من الشوارع ورفع الغطاء التنظيمي والوطني عن كل من يخالف ذلك».

واعتبرت اللجنة السبت يوم حداد وطني في كافة المدن الفلسطينية ودعت القوى السياسية والأهلية والجماهير الى النزول للشوارع رفضا لما يجري من فلتان أمني مدمر للمشروع الوطني الفلسطيني.

وأكدت اللجنة على أنها ستواصل عملها وتحمل مسؤولياتها وستبقى في حالة انعقاد دائم. كما أكدت على أنها شكلت لجنة تحقيق في كافة الأحداث السابقة، داعية الجميع للتعاون لتمكينها من القيام بواجبها وإعلان نتائجها للشعب الفلسطيني وللرأي العام.

إلا أن حركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة اعلنتا رفضتا التوقيع على البيان الذي أعلنته لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنية والإسلامية إثر اجتماعها مساء الخميس.

وبررت الحركتان الرفض باعتبار البيان يستبق النتائج التي ستصل إليها لجنة التحقيق التي شكلت من قبل لجنة المتابعة قبل التوجه لإدانة أي طرف.

وعبرت الحركتان عن إدانتهما الشديدة لكافة حوادث القتل وإطلاق النار على منازل المواطنين الفلسطينيين، مطالبة بالتحقيق في هذه الحوادث لمعرفة الجهات التي تقف وراءها وتقديم مرتكبيها للعدالة.

الى ذلك فقد رفضت حركة حماس بيان لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية.

وقال فوزي برهوم الناطق باسم حماس في مؤتمر صحافي عقده بمدينة غزة «إننا نستنكر البيان الصادر عن بعض القوى الوطنية في لجنة المتابعة العليا والذي يحمل فيه مسؤولية الأحداث لجهة دون أخرى»، مؤكداً على أن حركته تعتبر البيان تجنيا على الحقيقة وانحيازا كاملا لحركة فتح وخروجا عن المبادئ والأعراف التي قامت عليها لجنة المتابعة والذي تسبب في تأجيج المشاعر والساحة الفلسطينية بدلا من أن يساهم في تهدئتها.

وثمن برهوم موقف الفصائل الفلسطينية والإسلامية الأخرى التي رفضت هذا البيان، واستعرض في المؤتمر الصحافي ما اسماه الخروقات التي نفذتها مجموعات من قبل حركة فتح وعناصرها وبينها خروقات نسبت للعقيد محمد غريب الذي قتل الخميس في مخيم جباليا بعد محاصرة منزله من أفراد القوة التنفيذية.

من جهته أكد إسماعيل رضوان الناطق باسم حماس في المؤتمر أنه تم التوصل الى اتفاق يقضي بسحب القوات والعناصر المسلحة والتأكيد على إنهاء مظاهر الاحتقان والدعوة الى اللجنة العليا للحوار للالتئام والإسراع بتشكيل المجلس الأمني الأعلى.

كما انتقد رئيس الوزراء إسماعيل هنية بيان لجنة المتابعة التي حملت فيه حركة حماس والقوة التنفيذية مسؤولية الأحداث التي وقعت الخميس.

وقال هنية في مؤتمر صحافي عقده في مدينة غزة عقب أدائه لصلاة الجمعة «لقد تحدثت بالأمس مع قيادات في لجنة المتابعة العليا وقلت لهم ان البيان لا يخدم مساعي التهدئة وقد يعقد الأوضاع أكثر ما يهدئها وأنه ينم عن موقف غير حيادي في هذه الأحداث».

وشدد هنية علي ضرورة عدم انتقال أحداث العنف الداخلية والاشتباكات الدموية من قطاع غزة الى الضفة الغربية، مطالباً بوقف التحريض «وعدم السماح باتساع لهيب النار حتى لا تحرق مزيدا من أبناء شعبنا».

وأوضح هنية أن ما حدث في مدينة رام الله الخميس من اجتياح إسرائيلي وصباح الجمعة في طولكرم بالضفة الغربية يؤكد للفلسطينيين أن معركتهم ليست داخلية وإنما مع الاحتلال الإسرائيلي.

وكان هنية والرئيس عباس وبحضور الوفد الأمني المصري المتواجد في قطاع غزة اتفقا عقب اجتماعهم الذي استمر حتى فجر الخميس على الدعوة الى الهدوء وسحب المسلحين من الشوارع

وقال هنية عقب خروجه من الاجتماع «قررنا الدعوة الى الهدوء وسحب جميع المسلحين من الشوارع ونشر الشرطة لحفظ النظام ومواصلة الحوار». وأشار الى أنه تم خلال الاجتماع التأكيد على رفض مبدأ اللجوء الى العنف كوسيلة لتسوية الخلافات وإدانة كل من يلجأ إليه واعتماد الحوار كأسلوب وحيد.

وشدد على انه تم التأكيد أيضا على وقف كل الحملات الإعلامية المسيئة وتبادل التهم وكذلك تشكيل لجنة قضائية مستقلة للتحقيق في الأحداث المؤسفة. وأوضح هنية أنه تم التأكيد على الشروع الفوري في تشكيل وتفعيل مجلس الأمن القومي بمشاركة رئيس الوزراء، لافتاً الى أنه تم الاتفاق على الشروع في انعقاد لجنة الوفاق الوطني للحوار من اجل الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية وبدورها فقد هددت حركة فتح بالانتقام لقتلاها الذين قضوا خلال الأحداث الدامية.

وجاء في بيان صدر عنها ووصلت «القدس العربي» نسخة منه «هذه المرة لن نحذر ولن نهدد بل لن نقول شيئاً فشهداؤنا وكل ضحايا عصابات الموت لم يتركوا شيئاً للقول والكلام، لقد تحملنا كثيراً وصبرنا صبراً عزيزاً وتعالينا على الجراح ورفضنا الانزلاق الى مستنقع الفتنة والاقتتال الداخلي».

وتابع البيان «لكن يبدو أن هذا الحرص الوطني تعامل معه بعض قادة حماس ممن ارتبطوا بأجندات أجنبية وتسيطر عليهم شهوات ونزوات القتل بصورة سلبية».

وطالبت فتح كافة أعضائها ومناصريها الرد على حركة حماس وأعضائها.

وقالت «الدم بالدم والعدوان بالعدوان والبادئ أظلم وعلى الجميع من أبناء الحركة الرد على كل اعتداء بشكل مفتوح»، معلنة حالة الاستنفار القصوى واعتبار مختلف المستويات القيادية في المناطق الفلسطينية في حالة انعقاد دائم.

كما أعلنت فتح بأنها لن تقوم بفتح بيوت للعزاء في شهدائها، لافتاً الى أن «كل القتلة هم أهداف مشروعة ما لم يتم تسليمهم للقضاء والعدالة فوراً».

وقالت «ما يسمى بالقوة التنفيذية هي قوة معادية ويتم التعامل معها على هذا الأساس».

كما طالبت فتح بإقالة قادة الأجهزة الأمنية والشرطية والعسكرية الفلسطينية الذين وصفتهم بأنهم «لا يتصدون للقيام بواجباتهم ومهامهم في توفير الأمن للمواطن وحماية شعبنا ووحدته الوطنية فوراً».

وأعلنت فتح بأنها لن تدخل في أي عملية حوار في ظل ما وصفته «استمرار مسلسل القتل والإرهاب المنظم الذي تمارسه حركة حماس»، محملة وزير الداخلية سعيد صيام المسؤولية المباشرة عن «عمليات الإعدام والقتل بدم بارد التي تعرض لها شهداؤنا في جباليا وجرحانا البواسل حسب اعتراف الناطق بلسان عصابات القتلة من التنفيذية».

الى ذلك فقد أشارت حركة فتح في بيانها الى أن العقيد غريب تم احتجازه من قبل القوة التنفيذية حياً وأن رئيس الوزراء إسماعيل هنية أعطى التزاماً لعضوي المجلس التشريعي زياد أبو عمرو وجميل المجدلاوي بأنه حي ومعتقل لدى التنفيذية وسيتم تسليمه.

وقالت «لكننا وجدناه شهيداً هو والأخ القائد حسين أبو هليل وقد أثبت تقرير الطبيب الشرعي أنه تم إعدامهما عن قرب وعليه فإن رئيس الوزراء شخصياً شريك في تحمل المسؤولية عن استشهاد الأخ المناضل غريب وبقية الشهداء».

وكانت مناطق قطاع غزة شهدت على مدار الأيام الثلاثة الماضية موجة حادة من الاقتتال الداخلي بين حركتي فتح وحماس زادت وتيرتها الخميس عقب مقتل 7 مواطنين بينهم واحد من أفراد القوة التنفيذية وعدد من نشطاء حركة فتح بينهم العقيد محمد غريب مراقب عام جهاز الأمن الوقائي واحد القادة البارزين في حركة فتح وآخر ممثل حركة فتح في لجنة المتابعة للقوى الفلسطينية في شمال قطاع غزة.

طالب أبناء فتح بـ«كظم الغيظ والتّحلي بالصّبر لافشال المخطط الاسرائيلي»

القدومي يتّهم «مجموعة حاقدة» من حماس باغتيال ضابط من الأمن الوقائي

■ تونس ـ يو بي آي: اتّهم فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التّحرير الفلسطينية ما وصفها بـ«مجموعة حاقدة» من القوة التنفيذية التّابعة لحركة حماس باغتيال ضابط في جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني العقيد محمد غريب.

وقال القدومي في بيان حمل توقيعه وصفته كأمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، وزّعه الجمعة، ان هذه «المجموعة الحاقدة قامت بالاعتداء على منزل العقيد محمد غريب (أبو المجد)، واغتياله وطفليه، واصابة مناضلين آخرين، في الوقت الذي كانت فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي تقتحم مدينة رام الله».

وأضاف أنه اذ يدين بشدّة هذا العمل الاجرامي «ومن أمر باقترافه»، فانه حذّر من مغبة هذه الممارسات التي تقود الى عواقب وخيمة، وغير مسبوقة تؤجج مشاعر الثأر، والانتقام، وتفتح الباب أمام الاقتتال الداخلي على مصراعيه.

غير أن رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية لم يتردّد في انتقاد كل الذين حملّوا حماس مسؤولية اغتيال ضابط الأمن الوقائي، وما نتج عن ذلك من أحداث أسفرت عن مقتل سبعة فلسطينيين وإصابة العشرات بجروح.

الى ذلك، دعا القدومي الذي يقيم بتونس منذ العام 1982، جميع الأطراف الفلسطينية الى الابتعاد عن هذا «المسلك المشين الذي يؤدي الى الانزلاق في مخطط الاقتتال الداخلي»، كما طالب أبناء فتح بـ«كظم الغيظ، والتّحلي بالصّبر لافشال المخطط الاسرائيلي لتفتيت وحدة الصف الفلسطيني».

ومن جهتها، استنكرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة اغتيال ضابط الأمن الوقائي الفلسطيني، ودعت حركتي فتح وحماس الى احترام الالتزامات والتّعهدات عملا بوثيقة مبادرة «وضع حدّ للفلتان الأمني والصّراع الدّموي».

وفاة ناشطين من فتح متأثرين بجروح اصيبا بها في الاشتباكات بالقطاع

الاف الفلسطينيين شيعوا قتلى الاشتباكات الداخلية في جباليا

■ جباليا غزة ـ اف ب: شارك الاف الفلسطينيين في جنازة سبعة من عناصر فتح بينهم العميد محمد غريب المسؤول في جهاز الامن الوقائي، قتلوا في اشتباكات مسلحة الخميس مع عناصر من حماس في جباليا في شمال قطاع غزة.

وانطلقت الجنازة من مستشفى كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا باتجاه منازل القتلى في جباليا.

وقبل نقل الجثامين الى المقبرة، توجه المشيعون بعد الصلاة في مسجد العودة وسط المخيم الى منزل العميد غريب الذي احرقت واجهته واصيب بدمار كبير بفعل القذائف التي اطلقت عليه خلال عملية اقتحامه مساء الخميس.

وردد المشيعون هتافات ضد حركة حماس والقوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية والتي غالبية اعضائها من عناصر كتائب القسام الجناح العسكري لحماس.

كما رددوا هتافات ضد وزيري الداخلية سعيد صيام والخارجية محمود الزهار.

وشارك في التشييع مئات من المسلحين غالبيتهم من اعضاء كتائب الاقصى حيث اطلق عشرات المسلحين منهم النار في الهواء خلال مرور الجنازة بين ازقة مخيم جباليا.

كما شارك عشرات النساء والاطفال في الجنازة رغم هطول الامطار.

الى ذلك افاد طبي مصدر فلسطيني ان ناشطين من حركة فتح توفيا الجمعة متأثرين بجروح اصيبا بها امس خلال الاشتباكات المسلحة بين عناصر من حماس وفتح في جباليا شمال قطاع غزة، ما يرفع عدد قتلى الاشتباكات الى ثمانية.

وقال المصدر الطبي ان «وائل غريب (24 عاما) استشهد صباح الجمعة واحمد الشوربجي (25 عاما) استشهد فجر الجمعة، متأثرين بجروح اصيبا بها في الاحداث المؤسفة في جباليا».

امريكا تقدم 86 مليون دولار لقوات عباس وسط اجواء صراع مع حماس

القدس المحتلة ـ من ادم انتوس:

أظهرت وثائق امريكية الجمعة أن ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش ستقدم 86 مليون دولار لدعم قوات الامن الموالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس مما يزيد من التدخل الامريكي في الصراع على السلطة الجاري بين عباس وحركة حماس.

وتصاعد القتال بين حركة فتح التي يتزعمها عباس وحماس منذ انهيار المحادثات بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية ودعوة عباس الى اجراء انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة.

وجاء في وثيقة حكومية امريكية حصلت «رويترز» على نسخة منها ان الاموال الامريكية ستستخدم «في مساعدة الرئاسة الفلسطينية في الوفاء بالتزامات السلطة الفلسطينية بموجب خارطة الطريق (للسلام) لتفكيك البنية الاساسية للارهاب واقرار القانون والنظام في الضفة الغربية وغزة».

وقالت الوثيقة ان اللفتنانت جنرال كيث دايتون منسق الامن الامريكي بين اسرائيل والفلسطينيين سينفذ برنامجا «لدعم واصلاح عناصر قطاع الامن الفلسطيني التي تسيطر عليها رئاسة السلطة الفلسطينية».

واتهم مشير المصري عضو المجلس التشريعي عن حماس واشنطن بالمساعدة في «انقلاب» على الحكومة التي تقودها حماس.

وقال ان الحركة تطالب الرئيس عباس برفض هذه السياسة الامريكية التي تغذي ثقافة الانقسام بين الشعب الفلسطيني. ولم يورد مكتب عباس تعليقا فوريا. وقالت مصادر مطلعة على الخطة ان الاموال الامريكية التي تنتظر موافقة الكونغرس ستقدم لحرس الرئاسة التابع لعباس تدريبا ومعدات غير قاتلة تشمل العربات والزي.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان واشنطن ساعدت بالفعل في ترتيب شحن بنادق وذخائر لحرس الرئاسة من مصر والاردن وان أحدث شحنة كانت في الاسبوع الماضي.

وتصاعدت الاشتباكات بين وحدات مسلحة موالية لكل من حماس وفتح في الايام الماضية

وقال مسؤولون مطلعون على خطة الامن الامريكية ان الاموال لن تستخدم في سداد رواتب افراد حرس الرئاسة. ويضم حرس الرئاسة التابع لعباس في الوقت الراهن نحو 3700 فرد. وبمساعدة الولايات المتحدة وحلفائها يأمل عباس في توسيعه الى 4700 فرد خلال فترة تتراوح بين 12 و18 شهرا. وقالت مصادر فلسطينية ان حرس الرئاسة يمكن ان يزداد الى عشرة الاف فرد.

وتقول حماس ان قواتها تضم نحو 6000 فرد وانه سيتم توسيعها. وتتلقى حماس أموالا من ايران وحلفاء اسلاميين اخرين. ومن المقرر ان تزور وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس المنطقة لاجراء محادثات مع عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي أيهود أولمرت وزعماء اخرين. وقال مسؤولون اسرائيليون ان رايس ستصل على الارجح في مطلع الاسبوع. وتعرضت اسرائيل لضغوط أمريكية واوروبية لمساعدة عباس في التحضير لانتخابات مبكرة محتملة.

وسمح اولمرت بوصول شحنات سلاح الى حرس الرئاسة الفلسطينية في غزة ووافق على تحويل مئة مليون دولار من ايرادات الضرائب التي تحتجزها اسرائيل للرئيس الفلسطيني. وقال مسؤولون اسرائيليون ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني تحدثت مع مسؤولين أمريكيين بشأن اقتراح اعلان دولة فلسطينية بحدود مؤقتة في غضون عامين.

ورفض عباس مرارا فكرة الحدود المؤقتة للدولة الفلسطينية.

ويخشى الفلسطينيون من ان تتحول أي حدود مؤقتة الى حدود نهائية مما لا يترك لهم سوى دولة مقطعة الاوصال. (رويترز)

اغتيال أحد مؤسسي جماعة أهل السنة بفلسطين برصاص مجهولين وسط القطاع

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

أعلنت مصادر أمنية فلسطينية أن مسلحين مجهولين قتلوا أحد مؤسسي جماعة أهل السنة وسط قطاع غزة.

وقاتلت المصادر الأمنية أن ثلاثة مسلحين فتحوا نيران أسلحتهم على الشيخ عادل نصار (50 عاما) أحد مؤسسي جماعة أهل السنة «الدعوة والتبليغ» في قطاع غزة فأردوه قتيلا أثناء مغادرته أحد مساجد وسط قطاع غزة الذي كان يؤدي به صلاة الجمعة.

وأوضحت المصادر أن الحادثة وقعت عندما فتح مسلحون مجهولون النار على السيارة التي كان يستقلها الشيخ نصار واثنان من مرافقية عند مدخل مخيم المغازي وسط القطاع مما أسفر عن مقتله وإصابة الآخرين بجراح.

وقالت مصادر طبية في مشفى شهداء الأقصى وسط القطاع أن نصار وصل الى المستشفى مصابا بجراح بالغة إلا انه فارق على أثرها الحياة.

والمعروف أن جماعة أهل السنة لا تهتم بالشأن السياسي الفلسطيني ولا يوجد لها امتداد حزبي وتهتم بأمور الدعوة الى الإسلام.

وهذه هي الحادثة الأولى التي يتم فيها اغتيال رجل دين على هذا المستوى خلال حوادث الفلتان الأمني التي تشهدها المناطق الفلسطينية.

وفي حادثة أخرى فقد أعلنت مصادر محلية أن خمسة فلسطينيين أصيبوا بينهم ثلاثة من أفراد القوة التنفيذية فيما اختطف سادس في شجار عائلي مع القوة التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية في حي البصرة بغزة.

اسرائيل تعيد تقييم الوضع القانوني لعمليات البناء في مستوطنات الضفة الغربية

■ تل أبيب ـ يو بي آي: تجري إسرائيل عملية تقييم واسعة للوضع القانوني لبناء المستوطنات وذلك بهدف الوصول الى معادلة «ترغيب وترهيب» تستخدم في إقناع قادة المستوطنات بإخلاء المواقع غير الشرعية طوعا.

وذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الجمعة انه تم تشكيل لجنة في وزارة الدفاع والإدارة المدنية لمسح كل عمليات البناء في المستوطنات. والفكرة المهيمنة هي تحديد ما إذا كان البناء في المستوطنات القائمة شرعي.

وأضافت الصحيفة ان المسح مصمم بشكل جزئي لإعطاء الحكومة «أوراق تفاوض» مع المستوطنين بحيث يمكنها لاحقا التوجه الى قادة المستوطنين والقول ان الضواحي الأخرى التي قد يرغبون بتشريعها في التجمعات المختلفة ستحظى بالموافقة إذا ما وافقوا على تفكيك المواقع غير الشرعية.

وشرعت وزارة الدفاع منذ أشهر بمفاوضات مع قادة مختلف التجمعات الاستيطانية خلف الخط الأخضر تتعلق باحتمال الإخلاء الطوعي للمواقع غير الشرعية.

وقالت الناطقة باسم مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة اميلي عمروسي ان المحادثات تجري بين المستوطنين والحكومة بهدف حل مشكلة المواقع غير الشرعية.

وأضافت ان حلا يحتمل ان يتضمن نقل بعض المواقع غير الشرعية الى أماكن أخرى في الضفة الغربية وتشريع مواقع أخرى.

والمسح الجاري حاليا قد يستمر طويلا باتجاه تحديد الأماكن التي سيتم نقل المواقع غير الشرعية إليها. ويتوق كل من الحكومة والمستوطنين الى تجنب العنف الذي رافق إخلاء مستوطنة امونة العام الماضي.

وقال رئيس المجلس الإقليمي لكتلة مستوطنات غوش عتسيون شاؤول غولدشتاين انه سيكون مهتما بتسوية مع الحكومة طالما كان لديها شروط يستطيع التعايش معها.

وأضاف ان المحادثات حول التوصل الى اتفاق على المواقع غير الشرعية ما تزال تمهيدية حتى الآن.

وتابع «ما نزال بعيدين عن أي اتفاق».

ومع ان عملية مسح المستوطنات بدأت قبل تقرير حركة السلام الآن في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الذي أشار الى ان نحو 40 % من الأراضي التي بنيت عليها المستوطنات هي أراض فلسطينية، فان التقرير قدم دافعا إضافيا لدفع هذه العملية الى الأمام.

ويجري مسح البناء في المستوطنات بالتزامن مع نقاشات الحكومة حول الأذون الأخيرة التي أعطيت لبناء 30 وحدة سكنية في مستوطنة مسكيوت في وادي الأردن، والتي يقيم فيها 50 من طلاب المدارس الدينية الذين يستعدون للخدمة العسكرية.

والتقييم الجديد للوضع في المستوطنات يجري في ظل شعور داخل الحكومة بان هناك نقصا في تعريف ما يعتبر بناء شرعيا او غير شرعي داخل المستوطنات خلال السنوات الـ25 الماضية.

اصابة اربعة عشر متظاهرا برضوض في مسيرة ضد الجدار في الضفة الغربية

■ بلعين ـ ا ف ب: اصيب اربعة عشر متظاهرا، من بينهم متضامنون اجانب واسرائيليون، برضوض وصفت بالخفيفة، خلال تظاهرة ضد الجدار الفاصل الذي تقيمه اسرائيل على اراضي بلدة بلعين في الضفة الغربية، على ما افادت مصارد طبية فلسطينية.

وافاد مصور وكالة فرانس برس ان الجيش الاسرائيلي تصدى لمسيرة اقتربت من الجدار الفاصل شارك فيها قرابة الفي فلسطيني ومتضامنين اجانب واسرائيليين، بخراطيم المياه وقنابل الغاز والصوت، والرصاص المطاطي.

وشارك في المسيرة مسؤولون فلسطينيون ونواب، ومنهم مسؤول امني سابق وعضو المجلس الثوري لحركة فتح جبريل الرجوب، الذي يشارك للمرة الاولى في مسيرات كهذه.

وحمل المشاركون في المسيرة اعلاما فلسطينية وصورا للرئيس العراقي صدام حسين.

وينظم متظاهرون فلسطينيون ومتضامنون اجانب واسرائيليون، تظاهرات كل يوم جمعة ضد الجدار الفاصل الذي تقيمه اسرائيل في الضفة الغربية والذي يلتهم جزءا كبيرا من اراضي قرية بلعين الواقعة غرب رام الله.